بيان في كشف ملابسات مقتل الشيخ يعقوب العمر
الكاتب : الجبهة الإسلامية ـ حركة أحرار الشام الإسلامية
التاريخ : 7 مارس 2015 م
المشاهدات : 6701

الجبهة الإسلامية
أحرار الشام

بيان في كشف ملابسات مقتل الشيخ يعقوب العمر

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول تعالى: (ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم)

إنطلاقاً من واجب البيان في كشف ملابسات مقتل الشيخ يعقوب العمر وماظهر مؤخراً من ضجة إعلامية فإننا نوجز النقاط الآتية:

• نشكر الإخوة الناصحين الذين تواصلوا معنا ونخص بالشكر العاتبين على تأخرنا في البيان والرد لأننا نعلم أن باعثهم في تعجلهم علينا حرصهم ومحبتهم فنسأل الله لجميعهم الأجر والثواب.

• إن التبين والتثبت في المسائل والوقائع هو طريق الحكماء والعقلاء ولا يصح التعامل مع الأحداث بردود الأفعال التي غالباً تفتقر إلى الموضوعية والدقة.

• يجب ألّا تكون المسائل الشرعية والمواقف السياسية مطايا لمآرب فصائلية وأن تكون الغاية بعد تقوى الله عز وجل الحرص على المصالح العامة للمسلمين.

• الخطأ طبع بشري وعلاجه الأوبة والتوبة ورد المظالم، لذا بادرنا إلى التواصل مع مسؤولين من جبهة النصرة للتبيّن والاستفهام عن المستجدات التي أعلنوا عنها حول مقتل الشيخ يعقوب تقبله الله تعالى في التسجيل الذي ظهر فيه أبا عبد الله الخولي، وأثناء انتظارنا للجواب أصدروا بياناً ثانياً ذُكر فيه معلومات مغايرة تماماً لما هو ثابت لدينا بالأدلة والوثائق وفيما يلي تلخيص سريع للوقائع الثابتة عندنا:

- اعتقلت مجموعة أمنية تابعة للحركة المدعو: (عبد الرحيم الحسن الملقب بأبي عبيدة) على خلفية قضايا متعددة ليس من بينها قضية مقتل الشيخ يعقوب وأثناء التحقيق اعترف بما نُسب إليه ثم اعترف من تلقاء نفسه بتفاصيل اغتيال الشيخ يعقوب وقدم الأدلة على ذلك وتم التحقق منها ولم ينكر أقواله أثناء التحقيق ولا حتى قبل إقامة الحد عليه بل كان يقول: إنني أعلم أنني سأقتل فهذه هي الحقيقة.

- تم تسليمه لجبهة النصرة للتحقق والتأكد من صحة الاعترافات وبقي عندهم ما يقارب ١٥ يوم ولم يغير أقواله وبعد الانتهاء والتأكد طلبوا إقامة الحد عليه وبالفعل تم ذلك بحضور ذوي الشيخ يعقوب رحمه الله تعالى.

- نشرت الاعترافات في تسجيلات مصورة وفي أحدها يظهر صوت المتحدث المحقق من جبهة النصرة مع المتهم أبي عبيدة.

أخيرا: براءة للذمة أمام الله سبحانه وتعالى ونصحاً للأمة فإن حركة أحرار الشام الإسلامية مستعدة للمحاسبة والامتثال للشرع في حال ثبوت أي خطأ عليها وندعو لتشكيل لجنة تحقيق يشرف عليها مستقلون للتحقق من صحة المعطيات السابقة والجديدة فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين.

المكتب الإعلامي
لحركة أحرار الشام الإسلامية
١٥ / جمادى الأول/ ١٤٣٦هـ
الموافق: ٠٦ / ٠٣ / ٢٠١٥ م

مشروع أمة

كشفت حركة أحرار الشام الملابسات حول مقتل الشيخ يعقوب العمر وما ظهر من ضجة إعلامية حول مقتله، منبهة على أهمية التثبت وعدم التعامل مع الأحداث بردود الأفعال المفتقرة إلى الموضوعية والدقة، وأن لا تكون المسائل الشرعية والمواقف السياسية مطايا لمآرب فصائلية.

وهذا نص البيان:

المصادر: